رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}4822{{ التعامل مع النصوص المتعارضة في الظاهر - هل ثبت حديث)لحم البقر داءٌ(؟

محمد ناصر الدين الألباني

قالت فيه في هذا الفكر قال ويسمع ما شاء الله لانه معارف ونسأل الله سبحانه وتعالى ذكر وامسلنا على المسلمين بذكر لحم البقر في القرآن. نعم. فلماذا لماذا يا نعم - 00:00:00

رسولا ولماذا تكذبون على غيرهم ان هناك ما حكم من انكره حديث صحيح في النهاية وذكر انه القرآن الكريم. لا شك ان الذي اه يضرب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:49

هو صحيح عند اهل المعرفة بالحديث يضرب ذاك الحديث بفهمه للقرآن ولا اقول بالقرآن لان الحديث لا يعارض القرآن وانما يعارض فهم بعض الناس لبعض ايات القرآنية آآ من القواعد العلمية الاصولية حديثيا الفقهية - 00:01:30

انه اذا جاء نصان متعارضان في الظاهر وجب التوفيق بينهما بطريق من طرق التوفيق الكثيرة والتي اوصلها بعض العلماء وبخاصة منهم الحافظ العراقي الى اكثر من مائة وجه كل وجه من هذه الوجوه - 00:02:04

يمكن ان يعتمد عليه الفقيه العالم بالتوفيق بين نصين متعارضين سواء كان احدهما قرآنا او حديثا او كان كلاهما حديثا نبويا لكن احدهما صحيح مثلا والاخر دون ذلك في الصحة حتى لو كان في مرتبة الحسن - 00:02:35

حتى في هذه السورة الاخيرة حديثين متعارضين احدهما اقوى ما يكون صحة والاخر ادنى ما يكون صحة وهو الحسن فينبغي التوثيق بينهما بوجه من تلك الوجوه الكثيرة هكذا قالوا ولم ما قالوا - 00:03:02

ثم تابعوا القول فقال اذا لم يمكن التوفيق بين النصين المتعارضين لوجه بوجود توفيق الكبيرة حينئذ بيضة الى اعتبار الناسخ من المنسوخ منهما فان لم يعرف في المتقدم المتأخر غير الى المرتبة الثالثة - 00:03:26

وهي تقديم الراجح ربوتا آآ في المثال السابق اذا كان عندنا اية عندنا حديث ولم يمكن التوفيق بوجه من تلك الوجوه الكثيرة ولا امكن اعتبار الناسخ من المنسوخ منهما حينئذ بلا شك - 00:03:54

يؤخذ بالقرآن لانه من حديث مهما كانت مرتبته هذه المراتب الثلاثة تأتي المرتبة الرابعة والاخيرة فان لم يمكن الترجيه بين النصين كأن يكونا حديثين مثلا بنسبة واحدة من الصحابة حينئذ وكل الامر الى عالمه - 00:04:16

اي يقال الله اعلم خلافا لقول بعضهم تعارضا فتساخط هذا قد قاله بعض المتأخرين لكنه منكر من القول لان الله عز وجل يكون في صحيح القرآن وما اوتيتم من العلم الا قليلا. هذا مخاطب كل فرد من من افراد المسلمين - 00:04:42

فاذا انا ما عرفت التوفيق بين نصيه ولا عرفت الناسخ من المنسوخ منهما. ولا استطعت ان اراجع بينهما فاستمع عندي في الصحة لا اقول تعارض فتساقط وانما اقول الله اعلم - 00:05:11

هذا الانسان الذي يقول هذا الكلام لم يشم رائحة العلم ولا فكر في هذا الذي ذكره العلماء كيف يجب ان يكون موقف المسلم فيما اذا بدا له نصاري متعارضان ولو احدهما قرآنا - 00:05:33

كما ذكر هذا الانسان والاخر حديثا نبويا فانا ازيد على ما ذكر هو من القرآن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد ضحى بالبقر في حادث الوداع النسائي وهذا الحديث في صحيح مسلم - 00:05:50

ضحى عن نسائه بالبقر فحين اذ لا يخفى هذا المشتغل بعلم الحديث والذي يصحح حديثا لو لم يكن هناك اية في القرآن ذكر الانعام

وذكر البقر ونحو ذلك من بقية الانعام الاخرى - 00:06:11
فهو لو لم يكن هناك اية فعنده حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ضحى عن نسائه في حجة الوداع فكيف يضحي وادحومها داء لا يخفى هذا الحديث زكاة - 00:06:30
ولكنهم لا يتسرعون لابطال احاديث الرسول عليه السلام الصحيحة لم يحاولون التوفيق بين هذه النصوص التي يبدو بينها التعارف فقد فعلوا وقد فعلوا وبذلك يسقط كلام هذا المتهجم على علماء الحديث - 00:06:48
والمدعي الفقه لنفسه وهو ابعد ما يكون عن الفقه والمعرفة باصوله فقد قالوا انه لما الرسول عليه السلام قال بحومة داء يعني الاكثار منها وهنا يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09
لم يرد عنه بطيلة حياته انه ضحى او هدى بقرا الا في حج سوداء فهنا نلاحظ اما نساء الرسول عليه السلام ما اكلوا لحم البقري كبيرا فهذا مما اشعر بعض العلماء الاحاديث حينما وقفوا عند الحديث الذي - 00:07:32
اه اه صرح بانه لا فجمعوا بين هذا وبين ذاك فقالوا اذا الاكثار من لحم البقري هو داء وهذا في الحقيقة ولسنا بحاجة الى ان ندعم السنة بالعلم تجد بالذي يكونون اليوم - 00:08:00
لكن من باب آآ بيان آآ صدق قوله تعالى في القرآن سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق فقد ذكره الان علميا ان ايضا لحم البقر فيه نوع من - 00:08:22
ذيبان التي اه لا يقتلها الا حرارة معينة. نعم ليه بس بدرجة حرارة معينة هذا قصدي فلذلك يبقى الحديث الذي يحاول ضربهم من سوء فهمهم للاية ليبقى معجزة من معجزات الرسول عليه السلام العلمية - 00:08:44
فبالمعنى الذي شرحناه اية توفيقا بينه وبين تضحية الرسول عن نسائيه بلحم البقر هذا هو الجواب عن ذاك الحديث خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:12